ثالثاً:-آثار الديون الخارجية على الدول النامية

1- أثر المديونية على ارتفاع معدل خدمة الدين[12]:-

أدت المديونية الخارجية للدول النامية إلى ارتفاع معدل خدمة الدين بشكل كبير والذي يسمى مؤشر خدمة الدين بالنسبة للصادرات الذي يساوي نسبة مجموع الأقساط بالإضافة إلى مجموعة الفوائد إلى مجموع صادرات الدول المدينة.

$$\text{معدل خدمة الدين} = \frac{\text{مدفوعات القسط + مدفوعات الفائدة}}{\text{مجموع حصيلة الصادرات}} \times 100\%$$

وكلما ارتفع هذا المعدل سيؤدي إلى ان معظم حصيلة النقد الأجنبي المستحصل من الصادرات سيوجه لتسديد اعباء الديون وخدمة الدين، وإن ارتفاع هذا المعدل يؤثر بشكل سلبي على تمويل الواردات،بمعنى في حالة تجاوز هذا المؤشر نسبة 50٪ فإنه يشير إلى ان البلد المدين يواجه عبئاً ثقيلاً لمديونيته للخارج، ولابد من طلب اعادة الجدولة.

2- أثر المديونية على الاستيراد وإضعاف عملية التنمية:

تحتاج الدول النامية في عملية التنمية الى السلع الرأسمالية والآلات والمعدات التي ليس لها القدرة على إنتاجها، وكذلك بعض المواد الغذائية الأساسية التي لا تستطيع إنتاجها، وهذا يتطلب منها استيرادها، ولكن الاستيراد يتطلب اموال بالعملات الأجنبية، وطالما تلك الدول المدينة معنية بتسديد الديون الخارجية لذا سيكون نصيب التنمية ضعيفا، نظرا لعدم قدرة الاقتصاد المحلي على توفير الأموال اللازمة لعملية التنمية والاستيراد معاً.

ويمكننا إحتساب قدرة الاقتصاد المحلي على الاستيراد من خلال المعادلة التالية:-

$$Ci = \frac{(Xe + F) - (D + P)}{Pi}$$

حيث أن: Ci = قدرة الاقتصاد على الاستيراد

Xe= حصيلة الصادرات من السلع والخدمات

F = تدفق رؤوس الأموال الأجنبية إلى الاقتصاد المحلي

Pi= سعر الوحدة من الواردات P= تحويلات الإرباح وعوائد الاستثمارات الأجنبية الخاصة

D= مبالغ خدمة الديون الخارجية